زيلينسكي: الوثيقة الأميركية للضمانات الأمنية جاهزة وننتظر موعد التوقيع



كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، اليوم الأحد، أن الوثيقة الأميركية بشأن الضمانات الأمنية لبلاده جاهزة بالكامل وإن كييف تنتظر موعد ومكان توقيعها.

وأضاف زيلينسكي في مؤتمر صحافي خلال زيارة إلى العاصمة الليتوانية فيلنيوس "بالنسبة لنا، الضمانات الأمنية هي أولا وقبل كل شيء ضمانات أمنية من الولايات المتحدة. الوثيقة جاهزة بنسبة 100 بالمئة، ونحن في انتظار شركائنا لتأكيد موعد ومكان توقيعها".

وأردف قائلا "ستُرسل الوثيقة بعد ذلك إلى الكونغرس الأميركي والبرلمان الأوكراني من أجل التصديق عليها".

وانتهت المحادثات بين الوفود الأوكرانية والروسية والأميركية، أمس السبت، في أبوظبي بعد مناقشات "بنّاءة"، وفقا للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بينما أكد مسؤول أميركي أن الجولة المقبلة ستعقد الأحد المقبل.

وتُعَدّ هذه المباحثات أول مفاوضات مباشرة معلنة بين موسكو وكييف بشأن الخطة الأميركية لإنهاء الحرب التي بدأت مع الغزو الروسي في شباط/فبراير 2022 وأدّت إلى مقتل عشرات الآلاف.

تعطل المفاوضات

وسبق أن أجريت مفاوضات مباشرة بين روسيا وأوكرانيا خلال السنة الأولى من الحرب عام 2022، وكذلك مرات عدة عام 2025، في إسطنبول. ولم تفضِ تلك المحادثات إلا إلى تبادل الأسرى وجثامين الجنود القتلى من دون أن تؤدي إلى حلّ النزاع.

وتعطلت المفاوضات عند القضية الشائكة المتعلقة بتنازل أوكرانيا عن أراضٍ.

وتُجرى المحادثات الجديدة بعيدا من أوروبا ومن دون مشاركة دول الاتحاد الأوروبي التي تخشى أن تدفع واشنطن كييف إلى قبول اتفاق يرجّح كفة موسكو.

فيما تواظب روسيا على انتقاد ما تعتبره تدخلا من الأوروبيين في المفاوضات.